

# البرادعي يزيد الضغوط على المجلس العسكري ويطلب رئاسة الحكومة



الأحد 27 نوفمبر 2011 م 12:11

عرض محمد البرادعي المرشح المحتمل لرئاسة مصر رئاسة حكومة وحدة وطنية لزيادة الضغط على المجلس العسكري الحاكم وسط احتجاجات تطالب بإنهاء حكم الجيش فوراً  
ويطالب نشطاء المواطنين بالتجمع من جديد في ميدان التحرير بالقاهرة يوم الأحد وذلك قبل يوم من بدء انتخابات برلمانية ألغت الاضطرابات السياسية والتهديد بوقوع أعمال عنف بظلالها عليها

واستقالت الحكومة المؤقتة برئاسة عصام شرف الأسبوع الماضي مع اتساع الاحتجاجات ضد حكم الجيش في القاهرة ومدن أخرى وخلفت أعمال العنف 42 قتيلاً

ووعد المجلس العسكري الذي يواجه أسوأ أزمة له منذ أن اسقطت اتفاقية شعبية الرئيس حسني مبارك في فبراير شباط بتسلیم السلطة لمدنيين بشكل أسرع وعرض إجراء استفتاء على الحكم العسكري وعين رئيس وزراء جديداً

ولكن المتظاهرين رفضوا خيار المجلس العسكري بتكليف سياسي مخضرم يبلغ من العمر 78 عاماً بتشكيل حكومة جديدة ويقولون أنه يجب تسلیم السلطة لمدنيين الان

وتريد بعض الجماعات المحتجة أن يرأس البرادعي هيئة مدنية تحل محل المجلس العسكري الحاكم في الإشراف على انتقال مصر إلى الديمقراطية

ويحظى البرادعي نفسه باحترام بين النشطاء المطالبين بالديمقراطية ولكن مصريين كثيرين ينظرون إليه على أنه بعيد عما يجري في الشارع لانه قضى كثيراً من وقته خارج البلاد ولاسيما أثناء رئاسته لوكالة الطاقة الذرية

وقالت حملة دعم البرادعي في بيان في ساعة متأخرة مساء السبت أن البرادعي مستعد للتخلي عن مساعاه لتولي الرئاسة إذا طلب منه تشكيل حكومة جديدة

واضافت الحملة انه التقى مع ائتلافات لشباب الثورة واحزاب سياسية ترفض تعيين الجنزوري

وقال بيان لحملة البرادعي ان ممثلي القوى والجماعات السياسية "أعادوا التأكيد على أن العخرج الوحيد من الازمة الحالية هو تشكيل حكومة انقاذ وطني ذات صلاحيات كاملة لادارة المرحلة الانتقالية حتى اجراء الانتخابات الرئاسية"

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن بيان للحملة انه "إذا ما طلب من البرادعي تشكيل مثل هذه الحكومة رسميًا فإنه على استعداد للتنازل عن فكرة الترشح للرئاسة وذلك لتوفير الثقة والحياد الكامل في قيادته للمرحلة الانتقالية"

ويزيد كثير من المصريين الذين يتوقعون لانهاء الاضطرابات بدء الانتخابات البرلمانية يوم الاثنين وفقاً لما هو مقرر ويتفق بعض المحتجين مع هذا الرأي على الرغم من عدائهم لهن هم في السلطة

وقال عبد العال دياب وهو موظف حكومي يبلغ من العمر 46 عاماً يحتاج في التحرير أنه يجب عدم خلط الانتخابات بمطالب لرحيل المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة

وقال "هذا شيء وذلك شيء آخر الجميع سيكونون في لجان الانتخاب يوم الاثنين"

وقاطعه مصطفى عصام البالغ من العمر 27 عاما "لماذا انت متأكد الى هذا الحد اننا لن أذهب وليس لدى ثقة في أحد لا نعرف اي شيء عن هذه الانتخابات"

وهتفت جماعات شعارات ضد الحكم العسكريين في ميدان التحرير خلال الليل في الوقت الذي تجول فيه اخرون وسط اللافتات والخيام واكشاك الشاي المجهزة بمقاعد وطاولات مما يعطي الاحتجاج طابع الدوام

وادت الاضطرابات السياسية المطولة الى تفاقم ازمة اقتصادية تهدد بزيادة صعوبة الحياة بالنسبة لملايين المصريين الذين يعيشون في فقر

وحدثت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذان شعرا بقلق بسبب اعمال العنف في القاهرة ومدن اخرى بمصر على تسليم السلطة بسرعة لمدنيين .

وتوصف الانتخابات المقررة ان تبدأ يوم الاثنين بانها اول انتخابات حرة ونزيهة في مصر منذ عشرات السنين ولكن العدد الكبير المربيك من المرشحين والاحزاب ومخاوف من البلطجة والرشوة واعمال العنف عند مراكز الاقتراع تجعل تحديا كبيرا للناخبين

وتختتم الانتخابات المعقّدة والمطولة لمجلس الشعب في اواخر يناير كانون الثاني وستلي ذلك انتخابات مجلس الشورى والرئاسة قبل نهاية يونيو حزيران

وفي انعكاس للقلق الامني قال أحمد الزند رئيس نادي القضاة في مؤتمر صحفي ان النادي قدم تأمينا خاصا لكل القضاة المشاركون في الانتخابات

وتشير الدعوة لمظاهرة يوم الاحد الى رفض الحركة الفضفاضة المطالبة بالديمقراطية والتي تقود الاحتجاجات قرار الجيش باستدعاء كمال الجنزوري وهو سياسي يبلغ من العمر 78 عاما عمل رئيسا للوزراء في عهد مبارك خلال التسعينات

وأظهرت لقطة تلفزيون تم تداولها على موقع يوتيوب في الساعات الاربع والعشرين الماضية الجنزوري وهو يجلس على بعد مقعد واحد من من طنطاوي يوم 25 يناير كانون الثاني في اول ايام الانتفاضة في مصر وهم يستمعون الى كلمة من وزير الداخلية السابق حبيب العادلي الذي تجري محاكمته مع مبارك في اتهامات باصدار الامر بقتل المحتجين

واشتتك مصريون يحتدون على تعيين الجنزوري مع الشرطة التي اطلقت الغاز المسيل للدموع في وسط القاهرة يوم السبت وقالت وزارة الداخلية ان محتج قتل في حادث وهي رواية ايدها احمد زيدان وهو نشط في الاعتصام قال انه شاهد الشاب وهو تدهسه سيارة روبيز